

شرح العشماوية (١٠)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا امام صلى بالناس صلاة المغرب ما حكم الجهر في حقه؟ سنة اسمع نفسه دون من يليه. فهل يكون بذلك قد اتى بسنة الجهر؟ لا احسنت. لأن ادنى الجهر - 00:00:00 ليسمع نفسه من يليه. في الركعة الثانية قرأ الفاتحة ولم يقرأ السورة. فهل يؤثر هذا على صحة صلاته ما يؤثر احسنت الصلاة صحيحة تراك سنة. قول سمع الله لمن حمده سنة في حق من - 00:00:30

الامام والخد. احسنت. هل يكلف المأموم اتخاذ سترة؟ لا انا مشهود مذهب رجل يصلى في الصحراء ولم يخش مرور احد بين يديه هل يكلف اتخاذ السترة؟ لا يكلف. لا يكلف اتخاذ سترة. نعم تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم - 00:00:50

على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين. قال الشيخ عبدالباري العشماوي رحمة الله. واما قائل الصلاة فعشرة. افعل اليدين عند تكبيرة الاحرام وتطويل قراءة الصبح والظهر وتقصير قراءة العصر والمغرب وتوصيف العشاء. وربنا ولك الحمد - 00:01:20

مبتدئ الفجر والتسبيح في الركوع والسجود وتأمين والمأموم مطلقا وتأمين الامام في الصدر فقط والقنوت. وهو اللهم انا نستعينك نستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونتبني عليك الخير كلها. نشكرك ولا نكفرك ونخمع لك ونخلع ونترك من يكفرك. اللهم اياك نعبد - 00:01:40

ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحلف. نرجو رحمتك ونخاف عذابك الجد. ان عذابك بالكافرين ملحق. والقنوت لا يكون الا الصبح خاصة ويكون قبل الركوع وهو سر. والتشهد سنة ولفظ التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلاة - 00:02:00

الصلوات للسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. فان سلمت بعد هذا اجزأك. وان شئت قلت واهد ان الذي جاء به محمد حق وان الجنة حق - 00:02:20

وان النار حق وان الصراط حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمد وال محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت وبارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم - 00:02:40

صل على ملائكتك والمقربين وعلى انبيائك والمسلمين وعلى اهل طاعتك اجمعين. اللهم اغفر لي ولوالدي ولائمتنا ولمن سبقنا بالايمان مغفرة اللهم اني اسألك من كل خير سألك محمد نبيك صل الله عليه وسلم واعوذ بك من كل شر استعاذه منه محمد نبيك صل الله عليه - 00:03:00

عليه وسلم اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخروا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واعوذ بك من فتنة المحييا والممات ومن فتنة القبر ومن فتنة المسيح الدجال. ومن عذاب النار وسوء المصير. بارك الله فيكم - 00:03:20

لما فرغ رحمه الله من بيان فرائض الصلاة وسننها شرع يبين فضائلها. فقال رحمه الله واما فضائل الصلاة فعشرة. سبق ان الفضائل بمعنى المستحبات والمندوبات والفضيلة ما طلب الشارع فعله طلبا غير جازم. وهي دون السنة - 00:03:40

قال رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام. لا غيرها من التكبير. هذا مشهور المذهب. وهو روایة ابن القاسم عن الامام ما لك. والرواية

الاخري عن ما لک رواها ابن وهب عنه في جماعة من اصحابه - 00:04:10

بلغوا سبعة الرفع في الموضع الثالثة. عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع وفيها حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الموطأ والصححين ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه - 00:04:30

اذا افتتح الصلاة اذا كبر للركوع اذا رفع رأسه من الركوع. فهذه الرواية الاخرى عن يا مالك. بل قال محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم لم يروي احد عن مالك ترك الرفع فيها اي في غير تكبيرة الاحرام الا ابن القاسم - 00:04:50

وقد ورد الرفع في موضع رابع وهو عند القيام من الركعتين. في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما من فعله. ورد في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما من فعله. قال نافع رحمة الله اذا قام - 00:05:10

رکعتین رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلی الله عليه وسلم. وخليل صاحب المختصر له جرح على مختصر طيب بن حاجب اسمه التوضیح بعد ان حکی الاقوال في مسألة رفع يديه عند المالکیة قال ان الظاهر انه يرفع يديه - 00:05:30

في عند الاحرام والركوع والرفع منه يرقیان اثنتین. قال لورد الاحادیث الصحیحة بذلك ونقله الدسوقي في حاشیته عن الشرح الكبير. لكن الروایة التي كتبت لها الشهادة ثم اذهب هي روایة ابن القاسم السابقة - 00:05:50

ويرفع يديه حذو منكبيه. كان في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الموطأ والصححين ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة حديث. قال وتطویل قراءة الصبح. فيقرأ فيها من طوال مفصل. قال - 00:06:10

وتقصیر قراءة العصر والمغرب. فيقرأ فيها من قصار مفصل. وتوصیم العشاء فيقرأ فيها من وسط المفصل المفصل اغتلي فيه على اقوال اقوالا قولان انهم من الحجرات الى الناس تاء من قاف هي الناس. وقد قال الاجهري اول سورة من المفصل. الحجرات - 00:06:30

وهو الجلي ومن عبس بسورة الضھی وسط وما بقی قصاہ بلا شطط فطوال الفصل من حجرات او من قاف على القولین الى سورة عبس. واوساطه من عبس الى الضھی. والغاية غير داخلة. وقصاہ من الضھی الى الناس - 00:07:00

نعم؟ قصاہ بلا شطط؟ وما بقی قصاہ بلا شطط؟ والدليل على ما ذكر حديث سليمان اليسار رحمة الله تعالى انه قال قال ابو هریرة رضي الله عنه ما رأیت رجلا اشبه - 00:07:30

صلوة رسول الله صلی الله عليه وسلم من فلان لاما م کان من المدینة. وانس الاما م ابن يسار فصلیت خلفه کان يطیل الاولیین من الظهر ويخفف العصر. ويقرأ في الاولیین من المغارب بقصار مفصل - 00:07:50

ويقرأ في الاولیین من العشاء بوسط مفصل. ويقرأ في الغداة اي الصبح بطال مفصل. هذا مطابق بما ذكره المؤلف رحمة الله. حدیث اخرجه احمد واللطف له والنسلی. وصحح حافظ اسناده في البلوغ. وهذا التفصیل - 00:08:10

في ذکر المؤلف هو الذي قال فيه ابن عاشر تطویله صبحا وظهرا سورتين توسط العشاء وقصر الباقيین قال ربنا ولک الحمد للمقتدي والفد يعني للرفع من الرکوع للمأموم دون الاما م. وقد تقدم ان من السنن قول سمع الله لمن حمده لاما م والفق. فتحسر - 00:08:30

من ذلك ان الفذ يجمع بينهما. وان المأموم يقتصر على ربنا ولک الحمد. وان الاما م يقتصر على سمع الله لمن حمده. بحدیث فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد. الحديث - 00:09:00

في الصححین والقول الآخر عند العلماء ان الاما م يجمعهما كالفن لما في الصححین من حديث ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي الله عليه وسلم كان يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الرکوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولک الحمد - 00:09:20

اذا وهو الاما م. قال والتسبیح في الرکوع والسجود. فیندب التسبیح في الرکوع والسجود ویندب في السجود ايضا الدعاء. حدیث ابن عباس رضي الله عنهما في صحیح مسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال فاما الرکن - 00:09:40

فعظموا فيه الرب. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. اي حقيق ان يستجاب لكم قال وتأمین فني والمأموم. اي عند قوله في السرية ولا الضالین. وعند سماع قول الاما م في - 00:10:00

هنیة ولا الضالین فالمأموم والفجر يؤمنان في السر والجهر قال مطلقا اي في السرية والجهرية قال وتأمین الایمایة السری فقط وعليه

فيأمن الفذ على قراءة نفسه في السر والجهر. ويؤمن المأمور على قراءة - 00:10:20

نفسه في السر وعلى قراءة امامه في الجار. والامام يؤمن على قراءة نفسه في السر دون الجهر في المشهور اذا يؤمن على قراءة نفسه في السر والجهر. والمأمور على قراءة نفسه في السر - 00:10:40

وعلى قراءة امامه في الجار. والامام يؤمن على قراءة نفسه في السر دون الجهر في المشهور. فيستحب تأمين كل مصل ان ما عدا الامام في الجهرية. والرواية الاخرى في المذهب ان الامام وغيره في قول امين سواء - 00:11:00

وهي رواية المدنيين عن الامام مالك. فيؤمن الجميع ويبدل لهذه الرواية ففي الموطأ والصحابيين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام الامام فامنوا اذا ام الامام فامنوا ومعنى امن - 00:11:20

قال امين فصيغة فعل تأكيد اختصار حكاية المعنى الذي صيغت منه. من سبح قال سبحان الله كبر قال الله اكبر كذلك امن قال امين. قال والقنوت وهو اي المختار منه - 00:11:40

اللهم انا نستعينك ونستغفرك. ونؤمن بك ونتوكل عليك. ونشتري عليك الخير كله نشكوك ولا نكفرك. ونخشع اي نخضع لك ونخلع ونترك من اللهم اياك نعبد واياك نصلي ونسجد واياك نسعي ونحلف نرجو رحمتك ونخاف عذابك ان عذابك الجد للكافرين ملحق - 00:12:00

اي لاحق بهم. قال اولئك الا في الصبح خاصة. يمدق القنوت في الصبح عند المالكية في الركعة الاخيرة منه ويكون سر ويكون قبل الركوع باللفظ المذكور الذي ذكره المؤلف فهذه كلها مندوبات يندب القنوت في الصبح - 00:12:30

في الركعة الاخيرة منه وان يكون سرا وان يكون قبل الركوع. وان يكون باللفظ الذي ذكره المؤلف جمعها في الاسهل في قوله. قنوتنا بلفظه المسموع في الصبح سرا. سابق الركوع. ويبدل له ما ورد عن خلفاء - 00:12:50

راشدين من القنوت في الصبح اخرجه البيهقي عن ابي بكر وعمرو وعثمان رضي الله عنهم وحسن اسناده. واخوجه عن علي رضي الله عنه وقال هذا عن علي صحيح مشهور. ومن العجيب في هذه المسألة ان الامام مالكا ترجع في الموطأ - 00:13:10

بالقنوت في الصبح ولم يذكر تحت هذه الترجمة في رواية يحيى الا ما رواه عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان الا يقنت في شيء من الصلاة؟ ترى جانب القنوت في الصبح واخوجه تحته عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقنت في شيء من - 00:13:30

ولذلك كان يحيى ابن يحيى روية الموطأ لا يرى القنوت في الصبح مخالفًا لكتير من اهل المذهب قال ابن في المحلى وكان يحيى ابن يحيى الليبي يحيى ابن يحيى توفي سنة اربع واربعين ومائتين. قال كان يحيى ابن يحيى الليبي - 00:13:50

وبقي ابن مخلد لا يربيان القنوت. وعلى ذلك جرى اهل مسجديهما بقرطبة الى الان. وفاة ابن حزم كانت سنة ستة وخمسين واربععشرة. فيبين وفاته ووفاة يحيى بن يحيى الليبي اكثر من مئتي سنة. وهذا القول هو رواية ابن وهب - 00:14:10

ام مالك؟ وهذا القول وهو عدم القنوت هو رواية ابن وهب عن ما للك. ووجههما في الصحبيين عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا بعد الركوع يدعوه على احياء من احياء العرب ثم تركه. وللحمد - 00:14:30

قطنية نحوه من وجه اخر وزاد. فاما في الصبح فلم ينزل يقنت حتى فارق الدنيا. لكن هذه الزيادة ضعيفة. ومشهور ما ذكره المؤلف من انه يندب القنوت في الصبح ويكون في الركعة الاخيرة منه ويكون سرا قبل الركوع - 00:14:50

باللفظ الذي ذكره قال والقنوت لا يكون الا في الصبح خاصة. ويكون قبل الركوع كما سبق وهو سر. قال والتشهد خذوا سنة التشهد سبق الكلام عنه هو من السنن لسند الفرائض لكنه اخره ليذكر لفظه عقبه - 00:15:10

ولفظ التحيات لله الزاكيات لله. الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا اللفظ للتشهد - 00:15:30

علمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه المنبر بحمرة دمع من الصحابة. ولم ينكره احد فجرى مجرى الخبر المتواتفي لذا اختاره الامام مالك قاله في الشرح الكبير وهو في الموطأ وورد في التشهد الفاظ اخرى قال - 00:15:50

فان سلمت بعد هذا اجزأك. وان شئت قلت وشهاد ان الذي جاء به محمد الله يسلمه حق الى اخي ما ذكره. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه. ثم ذكره المصنف - 00:16:10

داخل في هذا العموم. داخل في هذا العموم. وقد ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اهم مواطن الصلاة على النبي صلى يدل لها حديث لابي مسؤول الانصاري رضي الله عنه قال قال بشير ابن سعد يا رسول الله امرنا الله ان نصلی عليك - 00:16:30

فكيف نصلی عليك؟ فسكت ثم قال قولوا وذكر الصلاة الابراهيمية. زاد ابن زاد ابن خزيمة فكيف نصلی عليه اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا. وذكر المصنف ايضا الاستعاذه بالله من عذاب جهنم. وعداب القبر - 00:16:50

ومن شر فتنة المسيح الدجال. وهو ثابت مع النبي صلی الله عليه وسلم. في صحيح مسلم عن ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله اسلم وقال اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المحيا والممات - 00:17:10

مات ومن شر فتنة المسيح الدجال فامر بالاستعاذه من هذه الاربع. هذا اخره والله الله تعالى اعلم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك بارك الله فيکم. السلام عليکم ورحمة الله وبركاته - 00:17:30